

صحيح مسلم

15 - (2684) حدثنا محمد بن عبد الله الرزقي حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت .

يا فقلت لقاءه اكره اكره اكره ومن لقاءه اكره اكره اكره من A اكره رسول قال Y نبي اكرهية الموت ؟ فكلنا نكره الموت فقال ليس كذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة اكره رضوانه وجنته أحب لقاء اكره فأحب اكره لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب اكره وسخطه كره لقاء اكره وكره اكره لقاءه .

[ش (كره اكره لقاءه) هذا الحديث يفسر آخره أوله ويبين المراد بباقي الأحاديث المطلقة من أحب لقاء اكره ومن كره لقاء اكره ومعنى الحديث أن الكراهة المعتبرة هي التي تكون عند النزع في حالة لا تقبل توبته ولا غيرها فحينئذ يبشر كل إنسان بما هو صائر إليه وما أعد له ويكشف له عن ذلك فأهل السعادة يحبون الموت ولقاء اكره لينتقلوا إلى ما أعد لهم ويحب اكره لقاءهم أي فيجزل لهم العطاء والكرامة وأهل الشقاوة يكرهون لقاءه لما علموا من سوء ما ينتقلون إليه ويكره اكره لقاءهم أي يبعدهم عن رحمته وكرامته ولا يريد ذلك بهم وهذا معنى كراهته سبحانه لقاءهم]